الأمم المتحدة

S/2000/486

مجلس الأمن

Distr.: General
25 May 2000
Arabic
Original: French

رسالة مؤرخة ٢٣ أيار/مايو ٢٠٠٠ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للبرتغال لدى الأمم المتحدة

أتشرف بتوجيه انتباهكم إلى البيان الصادر في ٢٢ أيار/مايو ٢٠٠٠ عن رئاسة الاتحاد الأوروبي باسم الاتحاد، بشأن مؤتمر تنفيذ السلام (انظر المرفق).

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أنطونيو مونتيرو
الممثل الدائم للبرتغال
لدى الأمم المتحدة

250500 250500 00-45061 (A)
0045061

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٣ أيار/مايو ٢٠٠٠ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للبرتغال لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالانكليزية والفرنسية]

بيان بشأن مؤتمر تنفيذ السلام صادر في ٢٢ أيار/مايو ٢٠٠٠ عن رئاسة الاتحاد الأوروبي باسم الاتحاد

بمناسبة الاجتماع الوزاري لمؤتمر تنفيذ السلام في البوسنة والهرسك الذي سيعقد في ٢٣ و ٢٤ أيار/مايو ٢٠٠٠، ذكر الاتحاد الأوروبي بالتزامه التام بعملية السلام في البوسنة والهرسك. وفي هذا الصدد، أثنى على العمل المتميز الذي أنجزه الممثل السامي وموظفوه في البوسنة والهرسك وأكد من جديد دعمه الكامل لأعمالهم.

وأشار الاتحاد الأوروبي إلى أن تقدما كبيرا قد تحقق بعد مرور خمس سنوات تقريبا على إبرام اتفاقات دايتون. فقد استتب الأمن، وأنجزت أعمال هامة في مجال التعمير. وما برح نسق عودة الأقليات يتسارع. وقد أنشئت محافظة برتشكو وهي تؤدي مهامها. والانتخابات المتتالية مهدت السبيل لتعددية سياسية متزايدة. وأصبحت البوسنة والهرسك تحظى بالقبول على أنها دولة. ويسود في البوسنة والهرسك مناخ جديد والعالم يتخطى عتبة الألفية الجديدة. وكان شعب البوسنة والهرسك قدوة في اختياره للسلام والحرية والعدالة. ويلاحظ أن الشعب والمجتمع المدني في تقدم صوب ''الأخذ بزمام المصير'' حقا، ومن ثمة بدأت الحريات الديمقراطية تتجذر في نهاية المطاف.

ومع ذلك كان يمكن تحقيق إنجازات أهم بكثير: فعرقلة العمل السياسي وقيام البعض بتنفيذ سياسات تحركها اعتبارات إثنية بحتة أمور تحول دون استفادة شعب البوسنة والهرسك استفادة تامة من المزايا التي تتيحها له اتفاقات دايتون/باريس من الناحيتين الاقتصادية والديمقراطية. ويدعم الاتحاد الأوروبي الممثل السامي في ممارسة صلاحياته التامة لكفالة تنفيذ اتفاقات السلام، بما في ذلك إبعاد الواقفين في طريق الإصلاحات الاقتصادية.

والبرنامج المعروض، إذا حظي بموافقة مؤتمر تنفيذ السلام، فإنه سيمكن شعب البوسنة والهرسك من اغتنام الفرص التي تتيحها دولة أوروبية عصرية للمواطنين، ومن اختيار طريق الازدهار والحريات الديمقراطية.

وتنفيذ اتفاقات دايتون/باريس يعني ما يلي:

- تعجيل الإصلاحات الاقتصادية لتفادي انهيار الاقتصاد. وإنهاء سيطرة الأحزاب السياسية على الأنشطة الاقتصادية والتجارية. وتبسيط الأنظمة التي تُضيق على أصحاب المشاريع في البوسنة والهرسك. وكفالة استفادة سكان البوسنة والهرسك من الخدمات التي يحتاجونها في المجال المصرفي ومجالي الاتصالات السلكية واللاسلكية والطاقة بحيث ينضمون إلى الجيل الجديد المستفيد من تكنولوجيا الإنترنت؛

- إنشاء مؤسسات وطنية فعالة وديمقراطية تقوم على موظفين مدنيين ذوي كفاءة، وإنشاء أجهزة تنظيمية على مستوى الدولة لتنفيذ الأحكام المنصوص عليها في دستور دايتون، وذلك ليتسنى للبوسنة والهرسك أن تخدم مصالح شعبها؛

- مقاومة الفساد والجريمة المنظمة وزيادة الشفافية والمساءلة، لا سيما عن طريق قطع الصلات بين الأحزاب السياسية والأعمال التجارية؛

- إنشاء سلطة قضائية مستقلة ومحايدة تكفل احترام سيادة القانون؛

- كفالة عودة اللاجئين إلى ديارهم بسرعة وبشكل مستقل؛

- تقديم المتهمين بجرائم الحرب الذين لم يتم إلقاء القبض عليهم بعد إلى العدالة؛

- إتمام تحويل وسائط الإعلام والإذاعة العامة وكفالة اشتغال وسائط الإعلام بدون التعرض للتخويف والتدخل السياسيين؛

- خفض النفقات العسكرية والشروع في عملية أساسية لإعادة تشكيل القوات المسلحة للكيانين مع مراعاة القدرة المالية للبوسنة والهرسك واحتياجاتها في مجال الدفاع؛

- القيام بدور إيجابي في ميثاق الاستقرار.

وإن تنفيذ اتفاقات دايتون/باريس عن طريق الإصلاحات السياسية والاجتماعية والاقتصادية سيفتح المجال لانضمام البوسنة والهرسك إلى غيرها من دول جنوب شرق أوروبا في إطار عملية تحقيق الاستقرار والانتساب التي استهلها الاتحاد الأوروبي.